

دراسه إقتصاديته لتقدير أثر السياسات السعريه على إنتاج واستهلاك الأرز في مصر

د / إمام إمام حسب النبي

باحث أول – معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

Corresponding author: ehasabalnaby@yahoo.com

المقدمة :

يعتبر محصول الأرز الغذاء الأساسي لمعظم الأسر المصريه ، حيث يحتل المركز الثاني في مكونات الغذاء للشعب المصري ، وهو ما يفسر تميز هذا المحصول بجوده ووفرة الإنتاج ليحتل المرتبه الأولى في كمية الإنتاج ، والمرتبه الثانية من حيث الجودة، كما يعد محصول الأرز من أهم المحاصيل التصديرية المهمة للاقتصاد المصري ، حيث يوفر النقد الأجنبي للمساهمة في توفير متطلبات التنمية المستدامة للدولة ، كما تقوم عليه أكبر الصناعات الزراعيه التحويليه في مصر ، وهي صناعة ضرب الأرز التي تعد مخلفاته أحد أهم المكونات الرئيسييه للعلف الحيواني المركز . ويرجع تاريخ زراعة المساحات بمحصول الأرز في مصر إلي أواخر القرن السادس وبداية القرن السابع الميلادي . ولوحظ في السنوات الأخيرة ظهور مشكلات عديدة في ظل تغيير السياسات الزراعيه باستمرار ، وخاصة فيما يتعلق باتباع الدوله لسياسة تقليل المساحة المنزرعة بمحصول الأرز ، وذلك لمواجهة المياه التي تعاني منه الدوله بهدف إستغلال المساحات المتوفرة من تلك السياسه في زراعة الأذره البيضاء . ويعتبر إستهلاك المحاصيل والسلع الغذائيه بشكل عام من أهم المؤشرات المحدده في وضع السياسات الإنتاجية والسعريه والتسويقية والتصديرية والإستيرادية لأي محصول أو سلعة ما ، كما يرتبط الطلب الاستهلاكي للسلع بالعديد من المتغيرات الإقتصادية سواء علي المستوي القومي أو المستوي الفردي. ولذلك يعد التعرف على الإستهلاك للمحاصيل أو السلع الغذائيه ذات أهمية بالغه في وضع خطط التنمية ، حيث تعتمد الدول على الإستهلاك في رسم سياسات التصدير والإستيراد لهذه المحاصيل أو السلع الغذائيه .

المشكلة البحثية :

من المتوقع أن تعاني الدوله عجزاً مائياً في ظل التزايد المستمر للإستخدامات المائيه نتيجة زيادة الطلب على الموارد المائيه وتعدد إستخداماتها، وهذا العجز يؤثر بطبيعة الحال على المساحات المزروعه بمحصول الأرز في مصر . كما يتوقع تأثير بعض السياسات السعريه التي تنتهجها الدوله على إنتاج وإستهلاك كافة المحاصيل الزراعيه بصفة عامه ، وعلى محصول الأرز بصفة خاصه ، فضلاً عن كون المزارع في ظل سياسات التحرر الاقتصادي يعتبر حراً في إتخاذ قراراته الإنتاجية في ضوء آليات العرض والطلب وحركة الأسعار بالأسواق دون تدخل الدوله، بالإضافة لظروف التجاره الحرة المتبعه عالمياً في نهاية القرن الماضي ، والشروط المطلوبه من جانب الدول المستورده لهذا المحصول ، وبالتالي يلزم الدوله تحقيق مزايا نسبييه في إنتاج الأرز باعتبارها أحد الدول المصدره لمحصول الأرز ، وذلك كخطوه رئيسيه منها لتحقيق مزايا تنافسيه والوفاء بالتزاماتها الدولييه المختلفه .

الهدف من البحث:

يستهدف البحث بصفة أساسية تقدير أثر السياسات السعريه المتبعه على إنتاج واستهلاك محصول الأرز في مصر ، وذلك من خلال دراسة النقاط الرئيسييه الآتيه :

- 1- تطور المؤشرات الرئيسييه لمحصول الأرز في مصر والمتمثله في المساحه المزروعه والإنتاجية الفدانيه وإنتاج الأرز الشعير والأرز الأبيض والإستهلاك خلال الفترة (2005-2017).
- 2- تحليل السياسات الإنتاجية لمحصول الأرز، وذلك للتعرف على كل من معاملات ومعدل الحماية الإسمي والفعال لهذا المحصول في مصر ، وكذلك التعرف على مدى نجاح أو فشل السياسات الزراعيه المتبعه في إنتاج وإستهلاك محصول الأرز، ودور هذه السياسات في علاج المشاكل الإنتاجية له ، وما أدت إلى فرض ضرائب على المنتج أو على العوامل الإنتاجية لمحصول الأرز خلال الفترة (2005-2017).
- 3- التعرف على الوضع الحالي للمدخلات والمخرجات الإنتاجية، وتحديد تكلفة الموارد المحليه (معامل الميزه النسبية) في إنتاج محصول الأرز في مصر .

الإسلوب البحثي ومصادر البيانات:

يستخدم البحث أسلوبين إحصائيين هما: التحليل الإحصائي الوصفي، والكمي لكل من المؤشرات الإنتاجية (مساحة وإنتاجية وإنتاج) بالإضافة للإستهلاك لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2005-2017)، وكذلك التحليل الوصفي والكمي لكل من العائد الفدائي، وبنود التكاليف الفدائية لمحصول الأرز في مصر، وأيضاً تقدير التكاليف والعوائد الاقتصادية لحساب معاملات الحماية الإسمي والفعال، وتقدير تكلفة الموارد المحليه (معامل الميزه النسبيه) من خلال استخدام مصفوفة تحليل السياسات (PAM)، واعتمد البحث على مصادر البيانات من بعض الجهات المعنيه بنشر البيانات منها الجهاز المركزي للتعبئه العامه والإحصاء، وسجلات قسم الإحصاء والتكاليف من البيانات الثانويه المنشوره بالإدارة المركزيه للاقتصاد الزراعي بقطاع الشؤون الاقتصادية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إضافة للإستناد لبعض الدراسات والبحوث الاقتصادية، والمراجع العربية والأجنبية ذات الصله بموضوع البحث .

النتائج والمناقشة :

أولاً: تطور أهم مؤشرات الإنتاج والإستهلاك الرئيسي لمحصول الأرز في مصر:

في هذا الشق من البحث تم القيام بدراسة تطور مؤشرات الإنتاج المتعلقة بمحصول الأرز لكل من المساحة المزروعه، والإنتاجية الفدائية، وإنتاج الأرز الشعير، والأرز الأبيض، وأيضاً تطور الإستهلاك، في مصر خلال الفترة (2005-2017).

(1) تطور المساحة المزروعه بمحصول الأرز في مصر:

بالنظر لبيانات الجدول رقم (1) تبين أن المساحة المزروعه بمحصول الأرز في مصر تذبذبت بالزيادة والنقصان خلال فتره الدراسة، ويرجع ذلك لعدم وجود سياسه مستقره لإنتاج هذا المحصول، حيث بلغت المساحة المزروعه بالأرز في مصر حدها الأعلى نحو 1769.78 ألف فدان عام 2008، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي 1093.30 ألف فدان عام 2010، وبمتوسط عام سنوي بلغ حوالي 1420.94 ألف فدان خلال الفتره (2005 - 2017).

وباستقراء نتائج ومؤشرات المعادله رقم (1) بالجدول رقم (2) التي توضح الإتجاه الزمني لتطور المساحة المزروعه بمحصول الأرز في مصر خلال الفتره المدروسه بالبحث، حيث تبين المعادله أن المساحة المزروعه بالأرز تتناقص بمقدار سنوي قدر بنحو 32.03 ألف فدان، وهو معنوي إحصائياً عند 5%. وقدرت نسبة النقص السنوي في المساحة المزروعه بمحصول الأرز في مصر بحوالي 2.25% من متوسط المساحة المزروعه بمحصول الأرز البالغ نحو 1420.94 ألف فدان خلال الفتره (2005-2017)، كما بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.37، ويعني ذلك أن حوالي 37% من التغيرات التي حدثت في المساحة المزروعه بمحصول الأرز في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن خلال الفتره (2005-2017).

(2) تطور الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز في مصر:

بإستعراض بيانات الجدول رقم (1) إتضح أن الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز في مصر تتناقصت خلال فترة الدراسة، حيث بلغت الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز حدها الأعلى نحو 4.234 طنعام 2006، في حين بلغت حدها الأدنى حوالي 3.794 طن في نهاية السلسلة الزمنية المدروسة بالدراسة عام 2017، وبمتوسط عام سنوي بلغ حوالي 4.027 طن خلال الفتره (2005 - 2017).

وبإستعراض مؤشرات ونتائج المعادله رقم (2) بالجدول رقم (2) تبين أن الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز في مصر تتناقصت بمقدار سنوي قدر بنحو 0.03 طن، وهو معنوي إحصائياً عند 1%. وقدرت نسبة النقص السنوي (معدل النمو) بحوالي 0.74% من المتوسط العام للإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز البالغ نحو 4.027 طن خلال الفتره (2005 - 2017). كما بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.74، ويعني ذلك أن حوالي 74% من التغيرات التي حدثت في الإنتاجية الفدائية لمحصول الأرز في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن خلال الفتره (2005 - 2017).

(3) تطور كمية إنتاج محصول الأرز الشعير في مصر:

بدراسة البيانات الوارده بالجدول رقم (1) تبين أن إنتاج محصول الأرز الشعير في مصر كانت متذبذبه بالزيادة والنقصان خلال الفتره المدروسه بالبحث، وهذا يتفق بما حدث في المساحة المزروعه بمحصول الأرز خلال نفس الفتره، حيث بلغ إنتاج الأرز الشعير في مصر الحد الأعلى له حوالي 7240.5 ألف طن عام 2008، في حين بلغ الحد الأدنى له نحو 4327.1 ألف طن عام 2010، وبلغ المتوسط السنوي لإنتاج الأرز الشعير في مصر حوالي 5734.65 ألف طن خلال الفتره (2005 - 2017).

وبالنظر لمؤشرات ونتائج المعادله (3) بالجدول رقم (2) تبين أن إنتاج الأرز الشعير في مصر قد تناقص بمقدار سنوي بلغ نحو 166.35 ألف طن، وهو مؤكد ومعنوي إحصائياً عند 1%. كما بلغت نسبة النقص السنوي حوالي 2.9% من متوسط إنتاج محصول الأرز الشعير البالغه نحو 5734.65 ألف طن خلال الفتره (2005 - 2017). وبلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.47، ويبرهن ذلك على أن حوالي 47% من التغيرات التي حدثت في كمية إنتاج الأرز الشعير لمحصول الأرز في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن خلال الفتره (2005-2017).

4) تطور كمية إنتاج محصول الأرز الأبيض في مصر:

بإستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (1) تبين أن كمية إنتاج محصول الأرز الأبيض في مصر أخذت في الزيادة أول السلسلة ثم تناقصت خلال السنوات التالية للفترة المدروسة بالبحث ،حيث بلغت كمية إنتاج الأرز الأبيض في مصر الحد الأعلى له حوالي 4827 ألف طن عام 2008 ، في حين بلغ الحد الأدنى له بنحو 2884.7 ألف طن عام 2010 ، وبلغ المتوسط السنوي لإنتاج الأرز الأبيض في مصر حوالي 3822.72 ألف طن خلال الفترة (2005-2017).

وبإستقراء مؤشرات ونتائج المعادله رقم (4) بالجدول رقم (2) إتضح أن كمية إنتاج محصول الأرز الأبيض في مصر قد تناقصت بمقدار سنوي قدر بنحو 111.06 ألف طن، وهو معنوي ومؤكد إحصائياً عند 1 % ، وبلغت نسبة النقص السنوي في كمية إنتاج الأرز الأبيض حوالي 2.91 % من المتوسط العام لكمية إنتاج محصول الأرز الأبيض البالغه نحو 3822.72 ألف طن خلال الفترة (2005-2017) . وبلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.47، وهو ما يعني أن حوالي 47 % من التغيرات التي حدثت في كمية إنتاج الأرز الأبيض لمحصول الأرز في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن خلال الفترة (2005-2017) .

5) تطور كمية إستهلاك الأرز في مصر:

تبين من البيانات الواردة بالجدول رقم (1) أن كمية إستهلاك الأرز في مصر كانت متذبذبه بالزيادة والنقصان خلال الفترة المدروسة بالبحث ، حيث بلغت كمية إستهلاك الأرز في مصر حداً الأعلى عام 2010 بنحو 5422 ألف طن عام 2009، في حين بلغت حداً الأدنى لكمية إستهلاك الأرز بنحو 4162 ألف طن عام 2015 ، وقد بلغ المتوسط السنوي لكمية إستهلاك الأرز في مصر حوالي 4874.69 ألف طن خلال الفترة (2005-2017).

وبالنظر لمؤشرات ونتائج المعادله (5) الواردة بالجدول رقم (2) والتي أوضحت أن كمية إستهلاك الأرز في مصر قد تزايدت بمقدار سنوي بلغ نحو 2.93 ألف طن ، وهو غير مؤكد إحصائياً عند 1 % أو 5 % وبلغت نسبة الزيادة السنويه في كمية إستهلاك الأرز في مصر حوالي 0.06 % من المتوسط السنوي لكمية إستهلاك الأرز البالغه نحو 4874.69 ألف طن خلال الفترة (2005-2017) .

جدول رقم 1. المساحة والإنتاجية والإنتاج والإستهلاك للمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2005 - 2017)

السنة	المساحة / ألف فدان	الإنتاجية/ فدان / طن	إنتاج الأرز شعير / ألف طن	إنتاج الإرز أبيض / ألف طن	الاستهلاك / ألف طن
2005	1459.05	4.197	6123.4	4082.3	4621
2006	1592.82	4.234	6744.2	4496.1	4471
2007	1672.71	4.106	6868.2	4578.8	4946
2008	1769.78	4.091	7240.5	4827	5184
2009	1369.24	4.03	5518.1	3678.7	5422
2010	1093.30	3.958	4327.1	2884.7	4616
2011	1409.16	4.02	5665.2	3776.9	4246
2012	1472.14	4.005	5896.6	3931.1	5306
2013	1419.38	4.028	5717.1	3811.4	5213
2014	1363.81	4.004	5460.8	3640.5	5367
2015	1215.83	3.963	4818	3212	4162
2016	1353.27	3.923	5308.2	3533.8	4438
2017	1281.74	3.794	4863	3242	5379
الإجمالي	18472.22	52.353	74550.4	49695.3	63371
المتوسط	1420.94	4.027	5734.65	3822.72	4874.69

* تم حساب الإنتاج الكلي من الأرز الأبيض من خلال معامل التحويل طن واحد من الأرز الأبيض = 1.5 طن من الأرز الشعير، قسم بحوث الأرز -معهد بحوث المحاصيل - مركز البحوث الزراعيه - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي .

المصدر :

- 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية -الإدارة المركزيه للإقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء والتكاليف - بيانات غير منشوره .
- 2- الجهاز المركزي للتعينه العامه والإحصاء - نشرات متفرقه .

جدول رقم 2 . الإتجاهات الزمنية لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج والإستهلاك لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2005 - 2017)

رقم المعادله	البيان (المتغير التابع)	المعادله	R ²	F	المتوسط العام	معدل النمو
1	(Y1) المساحة الفدانیه المزروعه	$Y1 = 1.66 - 32.03 X_i$ (-2.42)*	0.37	5.87	1420.94	-2.25)
2	(Y2) كمية الإنتاجية الفدانیه	$Y2 = 4.2 - 0.03 X_i$ (-5.39) **	0.74	29.04	4.027	-0.74)
3	(Y3) كمية الإنتاج من الأرز الشعير	$Y3 = 6949.9 - 166.35 X_i$ (-2.96)**	0.47	8.76	5734.65	(-2.9)
4	(Y4) كمية الإنتاج من الأرز الأبيض	$Y4 = 4633.99 - 111.06 X_i$ (-2.79) **	0.47	8.79	3822.72	(-2.91)
5	(Y5) كمية الإستهلاك من الأرز الأبيض	$Y5 = 4873.9 + 2.93 X_i$ (0.07) -	0.001	0.005	4874.69	0.06

حيث أن: Y_1 = المساحة المزروعه بمحصول الأرز بالألف لفدان Y_2 = كمية الإنتاجية الفدانیه بالطن .
 Y_3 = كمية الإنتاج من الأرز الشعير بالألف طن . Y_4 = كمية الإنتاج من الأرز الأبيض بالألف طن .
 Y_5 = كمية الإستهلاك من الأرز الأبيض بالطن .
 X_i = تمثل الزمن ، R^2 = معامل التحديد ، () = قيمة T المحسوبة
 ** () = معنوي عند مستوى معنوية 0.01 ، (*) = معنوي عند مستوى معنوية 0.05 (-) = غير معنوي
 معدل النمو = B / المتوسط العام X 100 .
 المصدر :- حسب من بيانات الجدول رقم (1).

ثانياً: تطور أهم مؤشرات صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر:

بدراسة تطور مؤشرات صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر لكل من متوسط سعر طن الأرز للمحصول الرئيسي ، قيمة المحصول الرئيسي الفدانیه ، الإيراد الفداني للمحصول الرئيسي والثانوي ، التكاليف بدون قيمة الإيجار الفداني ، قيمة الإيجار الفداني ، التكاليف الإجماليه الفدانیه بما فيها الإيجار ، صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2005-2017). تبين الآتي :

1) تطور سعر الطن من المحصول الرئيسي للأرز:

بدراسة نتائج ومؤشرات المعادله رقم (1) بالجدول رقم (3) إتضح أن متوسط سعر الطن للمحصول الرئيسي للأرز في مصر تزايد بمقدار سنوي قدره بنحو 375.74 جنيه/طن ، وهو معنوي ومؤكد إحصائياً عند 1% . وقدرت نسبة الزيادة السنويه بحوالي 21.14% جنيه من متوسط سعر طن محصول الأرز البالغ نحو 1777.63 جنيه خلال الفترة (2005-2017) . وبلغ معامل التحديد (R^2) بنحو 0.77، ويعني ذلك أن حوالي 77% من التغيرات التي حدثت في سعر طن محصول الأرز الرئيسي في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن خلال الفترة (2005-2017) .

2) تطور قيمة المحصول الرئيسي الفدانیه للأرز في مصر:

باستقراء نتائج ومؤشرات المعادله رقم (2) بالجدول رقم (3) تبين أن قيمة المحصول الرئيسي للأرز تزايدت بمقدار سنوي يبلغ نحو 768.49 جنيه ، وهو أيضاً مؤكد إحصائياً عند 1% . وقد بلغت نسبة الزيادة السنويه في قيمة المحصول الرئيسي للأرز حوالي 9.47% جنيه من المتوسط العام لقيمة المحصول الرئيسي للأرز في مصر البالغه نحو 8111.36 جنيه خلال الفترة (2005-2017). وبلغ معامل التحديد (R^2) بنحو 0.74، ويبرهن ذلك على أن حوالي 74% من التغيرات التي حدثت في قيمة المحصول الرئيسي الفدانیه للأرز في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن ، وأن نحو 26% الباقية ترجع لعوامل أخرى غير مدروسه بالبحث بخلاف الزمن خلال الفترة (2005-2017) .

3) تطور الإيراد الفداني لمحصول الأرز الرئيسي والثانوي:

تشير نتائج ومؤشرات المعادله رقم (3) بالجدول رقم (3) أن الإيراد الفداني للمحصول الرئيسي والثانوي تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند 1% ، حيث قدر بحوالي 781.2 جنيه ، بمعدل بلغ نحو 9.35% جنيه من متوسط الإيراد الفداني للمحصول الرئيسي والثانوي للأرز في مصر البالغ نحو 8353.91 جنيه خلال الفترة (2005-2017)، كما قدر معامل التحديد (R^2) بنحو 0.74 ويعني ذلك أن حوالي 74% من التغيرات التي حدثت في الإيراد الفداني لمحصول الأرز الرئيسي والثانوي في مصر خلال تلك الفترة ترجع تأثيرها لعامل الزمن .

(4) تطور قيمة الإيجار الفدائي لمحصول الأرز:

إتضح من نتائج ومؤشرات المعادله رقم (4) بالجدول رقم (3) أن قيمة الإيجار الفدائي لمحصول الأرز في مصر إتسمت بالزيادة خلال الفتره المدروسة بالبحث ، حيث تبين أن هناك زياده سنوي في قيمة الإيجار الفدائي لمحصول الأرزقدر بنحو 134.65 جنيه ، وهو معنوي ومؤكّد إحصائياً عند 1 % بمعدل زياده بلغ نحو 6.86 % من متوسط قيمة الإيجار الفدائي لمحصول الأرز البالغ نحو 1962 جنيه خلال الفتره (2005-2017)، وبلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.80، ويعنيان حوالي 80 % من التغيرات التي حدثت في قيمة الإيجار الفدائي لمحصول الأرز في مصر ترجع تأثيرها لعامل الزمن .

(5) تطور التكاليف الإجماليه الفدانيه لمحصول الأرز :

بالنسبه لمؤشرات ونتائج المعادله رقم (5) بالجدول رقم (3) تبين أن التكاليف الإجماليه الفدانيه لمحصول الأرز أخذت في الزيادة سنه تلو الأخرى ، حيث إتضح أن مقدار الزيادة السنويه في التكاليف الإجماليه الفدانيه لمحصول الأرز بلغ حوالي 542.7 جنيه ، وهو مؤكّد إحصائياً ومعنوي عند 1 % بنسبه زياده سنويه بلغت نحو 10.68 جنيه من المتوسط العام للتكاليف الإجماليه الفدانيه البالغه حوالي 5079.27 جنيه خلال الفتره (2005-2017) ، وقد بلغ معامل التحديد (R^2) نحو 0.90، ويعني ذلك أن نحو 90 % من التغيرات التي حدثت في التكاليف الفدانيه الإجماليه لمحصول الأرز في مصر يكون مسؤول عنها عامل الزمن .

(6) تطور صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز :

تشير نتائج ومؤشرات المعادله رقم (6) بالجدول رقم (3) أن صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز تزايد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند 5 % ، حيث قدرت الزيادة السنويه بنحو 284.6 جنيه ، بمعدل بلغ نحو 8.64 % جنيه من متوسط صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز في مصر البالغ نحو 3292.82 جنيه خلال الفتره (2005-2017) ، كما قدر معامل التحديد (R^2) بنحو 0.20 ويبرهن ذلك على أن حوالي 20 % من التغيرات التي حدثت في صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز في مصر خلال تلك الفتره ترجع تأثيرها لعامل الزمن.

ثالثاً : تحليل السياسات الإنتاجية لمحصول الأرز في مصر :

تم القيام بتحليل السياسات الإنتاجية لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012-2017)، وذلك عن طريق إستخدام مصفوفة تحليل السياسات الإنتاجية (PAM)، علماً بأنها تتكون من بندين رئيسيين أولهما: بند التكاليف الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز مقيمه مالياً واقتصادياً ، وثانيهما بند العوائد الإنتاجية الفدانية لمحصول الأرز مقيمه أيضاً مالياً واقتصادياً بالسعر المحلي (سعر السوق) والسعر العالمي (سعر الحدود) بالإضافة إلى إستنتاج صافي العائد مقيم مالياً واقتصادياً لمحصول الأرز في مصر .

(1) بنود تكاليف الإنتاج الفدانيه لمحصول الأرز في مصر مقيمه مالياً واقتصادياً:

تعد بنود التكاليف الإنتاجية الفدانيه لمحصول الأرز أحد العناصر الأساسية لمصفوفة تحليل السياسات الإنتاجية، وبالرجوع للبيانات الوارده بالجدول رقم (4) الذي يتناول بنود تكاليف الإنتاج الفدانيه لمحصول الأرز مقيمه مالياً واقتصادياً بالجنيه في مصر خلال الفتره (2012-2017)، وهذه البنود تتمثل في أجور كل من: العمال والحيوانات والآلات وثمان كل من: النقاوي والسماذ البلدي والمبيدات ، وأخيراً المصروفات العموميه وقيمة إيجار الأرض ، فقد اتضح من البيانات الوارده بالجدول (4) أنه تم استخدام معامل التحويل ، وذلك للحصول على التقييم الاقتصادي لهذه البنود ، مع وضع في الاعتبار أن بنود أجور الحيوانات، وثمان السماذ البلدي ، والمصاريف العموميه ، وقيمة الإيجار الفدانيه ستنقى على حالها عند تحويلها إقتصادياً ، لأن معامل تحويلها يمثل واحد صحيح .

وبمقارنة التقييم المالي بالتقييم الاقتصادي لبنود التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012-2017) كما ورد بالجدول رقم (4) فقد تبين الآتي:

- أ- بالنسبة لبند أجور العمال تبين أن التقييم المالي يفوق التقييم الاقتصادي ، فقد بلغ نحو 1662 جنيه مالياً . في حين بلغ نحو 1113.54 جنيه إقتصادياً ، ويعني ذلك إرتفاع أجور العمال محلياً عنها عالمياً لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره المدروسة بالبحث .
- ب- بالنسبة لبند أجور الآلات إتضح أن التقييم الاقتصادي يفوق التقييم المالي ، حيث بلغ التقييم المالي لأجور الآلات حوالي 947.5 جنيه ، في حين قدر التقييم الاقتصادي بنحو 1042.25 جنيه .
- ت- أما بنود ثمن كل من : النقاوي والسماذ الكيماوي والمبيدات لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012-2017) ، تبين أن التقييم المالي لهذه البنود يقل عن التقييم الاقتصادي لنفس البنود ، حيث قدر التقييم المالي لهم بنحو 242.8 ، 455.3 ، 160.3 جنيه . في حين بلغ التقييم الاقتصادي لهذه البنود نحو 254.94 ، 500.83 ، 192.36 جنيه على الترتيب ، مما يبرهن على أن الدولة تدعم هذه البنود .

ث- بالنسبة لبند إجمالي التكاليف لمحصول الأرز في مصر : تبين أن إجمالي التكاليف الانتاجية لمحصول الأرز في مصر بالتقييم المالي بلغت حوالي 10018.5 جنيه، تفوق إجمالي التكاليف الانتاجية لمحصول الأرز بالتقييم الاقتصادي والتي بلغت حوالي 9654.52 جنيه ، ويعمل ذلك إلى ارتفاع الأسعار المحليه لعناصر أو مكونات تكاليف محصول الأرز عن أسعارها العالميه ، مما أدى إلى ارتفاع التكاليف الانتاجيه الإجماليه المقيمه مالياً ، بمقارنتها بالتكاليف الانتاجيه الإجماليه المقيمه إقتصادياً لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012-2017) مما يعني وجود ضرائب ضمنيه على مزارعي محصول الأرز في مصر خلال الفتره المختاره بالبحث .

جدول رقم 3 . الإتجاهات الزمنية لتطور مؤشرات صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2005 - 2017)

رقم المعادله	البيان (المتغير التابع)	المعادله	R ²	F	المتوسط العام	معدل النمو
1	(Y1) متوسط سعر الطن من المحصول الرئيسي	$Y_2 = 936.37 + 375.74 X_i$ (5.43) **	0.77	29.44	1777.63	21.14
2	(Y2) القيمة الفدانيه للمحصول الرئيسي للأرز	$Y_3 = 6542.61 + 768.49 X_i$ (5.04) **	0.74	25.42	8111.36	9.47
3	(Y3) الإيراد الفداني للمحصول الرئيسي والثانوي	$Y_4 = 6695.8 + 781.2 X_i$ (5.19) **	0.75	26.97	8353.91	9.35
4	(Y4) قيمة الإيجار الفداني لمحصول الأرز	$Y_6 = 1621.30 + 134.65 X_i$ (6.07) **	0.80	36.86	1962	6.86
5	(Y5) التكاليف الفدانيه الإجماليه لمحصول الأرز	$Y_7 = 3229.8 + 542.7 X_i$ (8.89) **	0.90	79.08	5079.27	10.68
6	(Y6) صافي العائد الفداني لمحصول الأرز	$Y_8 = 3773.5 + 284.6 X_i$ (1.5) *	0.20	2.25	3292.82	8.64

حيث أن :-

Y_1 = متوسط سعر الطن من المحصول الرئيسي بالجنيه .
 Y_2 = القيمة الفدانيه للمحصول الرئيسي بالجنيه .
 Y_3 = الإيراد الفداني للمحصول الرئيسي والثانوي بالجنيه ، Y_4 = التكاليف الفدانيه بدون قيمة الإيجار بالجنيه .
 Y_5 = قيمة الإيجار الفداني بالجنيه . Y_6 = التكاليف الفدانيه الإجماليه بالجنيه . Y_7 = صافي العائد الفداني بالجنيه .
 X_i = تمثل الزمن R^2 = معامل التحديد () = قيمة T المحسوبة
 ** = معنوي عند مستوى معنوية 0.01 * = معنوي عند مستوى معنوية 0.05
 معدل النمو = B / المتوسط العام X 100 .
 المصدر :- حسب من بيانات الجدول رقم (1) بالملحق .

(2) : بنود العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر مقيم مالياً واقتصادياً :

يعتبر العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر أحد أهم عناصر مصفوفة تحليل السياسات كغيره من المحاصيل الزراعيه الأخرى ، ويعبر عنه بالناتج أو المخرج ، وهو عبارة عن الكميه المنتجه من محصول الأرز مضرراً في السعر المزرعي (سعر السوق) أي العائد الفداني مقيماً مالياً ، في حين إذا استخدم معامل التحويل المنشور بالجهات الدوليه بديلاً لسعر الحدود ففي تلك الحاله يطلق عليه العائد الفداني المقيم اقتصادياً . مع وضع في الاعتبار أن محصول الأرز له طبيعه خاصه ، حيث له منتج رئيسي ، ومنتج ثانوي وفي هذه الحاله يتم تقدير العائد للمنتج الثانوي بالسعر المزرعي وليس باستخدام معامل التحويل المستخدم .

وباستعراض البيانات الوارده بالجدول رقم (5) اتضح أن المتوسط العام للعائد الفداني لمحصول الأرز في مصر والمقيم مالياً بلغ نحو 9619.33 جنيه وأنه يقل عن العائد الفداني المقيم إقتصادياً لنفس المحصول الذي بلغ حوالي 12986.1 جنيه خلال الفتره (2012-2017) ، ويبرهن ذلك على أن الأسعار المحليه أقل من الأسعار العالميه للناتج من هذا المحصول خلال تلك الفتره ، الأمر الذي يستدعي ضرورة إتباع الدوله لسياسات تشجيع مزارعي الأرز للوفاء بمتطلبات الاستهلاك المحلي وإمكانية تصدير الكميات الفائضه عن الإنتاج من هذا المحصول بعد تحقيق الإكتفاء الذاتي من محصول الأرز من خلال زيادة الأسعار المحليه لتواكب الأسعار العالميه لهذا المحصول .

جدول رقم 4. متوسط بنود تكاليف الإنتاج الفدانيه لمحصول الأرز مقيمه مالياً وإقتصادياً بالجنه في مصر خلال الفتره (2012 – 2017)

البيان	السنة	التقييم المالي	معامل التحويل(*)	التقييم الإقتصادي
أجور عمال	1662	0.67	1113.54	
أجور حيوانات	25.2	1	25.2	
أجور آلات	947.5	1.1	1042.25	
ثمن التقاوي	242.8	1.05	254.94	
ثمن السماد البلدي	82.0	1	82.00	
ثمن السماد الكيماوي	455.3	1.1	500.83	
ثمن المبيدات	160.3	1.2	192.36	
مصارف عموميه	344.0	1	344.00	
التكاليف المتغيره	3919.2	--	3919.2	
قيمة الإيجار	2180.2	1	2180.2	
إجمالي التكاليف	10018.5	--	9654.52	

(*) معاملات التحويل لبنود التكاليف. (محمود عيسى منصور (دكتور)، وآخرون، فريق عمل دراسته بعنوان "دراسة أثر التحرر الإقتصادي على التركيب المحصولي للأراضي القديمه والجديده في مصر" دراسته تعاقبه مع البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعيه - وزارة الزراعه واستصلاح الأراضي، مايو 1999 .
المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (2) بالملحق .

جدول رقم 5. العائد الفداني لمحصول الأرز مقيم مالياً وإقتصادياً بالجنه في مصر خلال الفتره (2012 – 2017)

البيان	السنة	العائد الفداني (التقييم المالي) (*)	العائد الفداني (التقييم الإقتصادي) (**)
	2012	8568	11566.8
	2013	8786	11861.1
	2014	8829	11919.15
	2015	8757	11821.95
	2016	9196	12414.6
	2017	13580	18333
المتوسط العام		9619.33	12986.1

(*) العائد الفداني : يشمل المحصول الرئيسي والثانوي لمحصول الأرز مقيماً بسعر السوق (مالياً)،
(**) العائد الفداني : يشمل المحصول الرئيسي والثانوي مقيماً بالأسعار العالميه (إقتصادياً) من خلال معامل التحويل = 1.35 المنشور من الجهة الأتية :
World Bank – The Economics Of Project Analysis – Washington DC `1991 – Page 220
المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (3) بالملحق.

3) : المؤشرات المالية والاقتصادية بمصفوفة تحليل السياسات الإنتاجية للأرز في مصر:

يتبين من الجدول رقم (6) كافة المؤشرات المالية والاقتصادية بالإضافة إلى التحويلات (أثر السياسة) ، وذلك لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012 – 2017) فكانت أهم النتائج كالتالي:

أ- صافي العائد الفداني للأرز مقيم مالياً بالسعر المحلي، وإقتصادياً بالسعر العالمي (معامل التحويل):

يتم حساب صافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر من خلال الفرق بين إجمالي العائد الفداني والتكاليف الإنتاجية/فدان مقيم بأسعار السوق ، والأسعار العالميه (معامل التحويل) ، ويزداد صافي العائد الفداني من الأرز بإزدياد العائد الفداني أو إنخفاض التكاليف الإنتاجيه الفدانيه ، أو إذا كانت الزيادة في العائد الفداني أكبر من الزيادة في التكاليف الإنتاجيه الفدانيه ، وبالرجوع لبيانات الجدول رقم (6) تبين أن صافي العائد الفداني المقيم مالياً بلغت نحو 3519.93 جنيه/ فدان . في حين بلغ صافي العائد الإقتصادي للفدان لمحصول الأرز بلغ نحو 6886.7 جنيه/ فدان.

ب- القيمة المضافة لمحصول الأرز مقيمه مالياً بالسعر المحلي ، واقتصادياً بالسعر العالمي (معامل التحويل) :

يعبر هذا المؤشر على مدى مساهمة مستلزمات الإنتاج في العائد الفداني ، وتحسب من خلال الفرق بين إجمالي العائد وتكلفة مستلزمات الإنتاج ، وبالنظر لبيانات الجدول رقم (6) اتضح أن القيمة المضافة المقدره بالسعر المحلي (أسعار السوق) لمحصول الأرز في مصر بلغت نحو 7362.13 جنيه/ فدان وهي نقل عن نظيرتها المقيمه إقتصادياً بالأسعار العالمية (معامل التحويل) حيث بلغت 10180.44 جنيه/فدان ، مما يعني ارتفاع إجمالي العائد الفداني المقيم إقتصادياً بنسبة أكبر بكثير من ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج الإقتصادي المتاجر فيها لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2012-2017) .

ج- التحويلات للعائد الفداني (المخرجات) لمحصول الأرز في مصر :

يوضح هذا المؤشر أثر التدخلات في السياسه المطبقه واخفاقات السوق والتي تعبر عن الفرق بين العائد والتكاليف المقدره مالياً واقتصادياً لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2012-2017) ، وتتمثل التحويلات في مصفوفة تحليل السياسات (PAM) بالاختلافات بين القيمة الماليه والاقتصاديه لكل من: العائد والتكاليف الانتاجيه وصافي العائد الفداني ، وباستقراء بيانات الجدول رقم (6) اتضح منه أن التحويلات في المصفوفه لإجمالي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر بلغت نحو (3366.77) جنيه ، وهي تعد قيمه سالبه . مما يبرهن على أن مزارعي الأرز في مصر يحصلون على سعراً إقتصادياً أعلى من نظيره بالأسعار المزرعيه .

د-التحويلات لكل من:مستلزمات الإنتاج(متاجر فيها)،وتكلفة الموارد المحليه(غير متاجر فيها)،وصافي العائد (التحويلات الصافيه) ، والقيمه المضافه لمحصول الأرز في مصر :

تبين من الجدول رقم (6) أن تحويلات مستلزمات الإنتاج للأرز (المتاجر فيها) بلغت نحو (548.46) جنيه أي أنها قيمه سالبه أيضاً ، وهذا يدل على أن مزارعي محصول الأرز يدفعون لمستلزمات الإنتاج المتاجر فيها أسعار أقل من نظيرتها العالميه أي يتقاضون دعماً . كما بلغت التحويلات لتكلفة الموارد المحليه (غير المتاجر فيها) نحو 548.46جنيه/فدان وهي قيمه موجبه ، أي أن مزارعي الأرز يدفعون لعناصر الإنتاج المحليه سعراً أعلى من مثيلتها العالميه .

وأخيراً التحويلات لصافي العائد فيعتبر من أهم المؤشرات بمصفوفة تحليل السياسات ، حيث أنها تعطي مؤشراً عاماً على كفاءة أداء النشاط السلعي ، وقد تبين من البيانات الوارده بالجدول رقم (6) أن تحويلات صافي العائد بلغت نحو(3366.77)جنيهاً وهي قيمه سالبه ، ويعني ذلك أن مزارعي الأرز يتقاضون صافي عائد إقتصادياً أعلى من نظيره مالياً المقيم بسعر السوق . وأخيراً تبين أيضاً من نفس الجدول أن التحويلات الخاصه بالقيمه المضافه لمحصول الأرز في مصر بلغت نحو (2818.31)وهي قيمه سالبه، وقد اتفقت نتائجها مع التحويلات لصافي العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2012-2017) .

جدول رقم 6 . مصفوفة تحليل السياسات الإنتاجيه لمحصول الأرز بالجنيه في مصر خلال الفترة (2012 - 2017)

نوع بالتقييم	إجمالي العائد جنيه/فدان	تكلفة مستلزمات الإنتاج	التكاليف الإنتاجيه بالجنيه		صافي العائد (*)	القيمه المضافه(**)
			العمل	الأرض		
المالي	9619.33	2257.2	1662	2180.2	3519.93	7362.13
الإقتصادي	12986.1	2805.66	1113.54	2180.2	6886.7	10180.44
التحويلات (أثر السياسه)	(3366.77)	(548.46)	548.46	Zero	(3366.77)	(2818.31)

() الأرقام ما بين القوسين تمثل قيم سالبه.

(*) صافي العائد الفداني = إجمالي العائد الفداني - (مستلزمات الإنتاج الفدانيه +تكلفة الموارد المحليه الفدانيه)

(**)القيمه المضافه الفدانيه = إجمالي العائد الفداني - مستلزمات الإنتاج الفدانيه

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدولين رقمي (4) ، (5) بالبحث .

رابعاً : نتائج معاملات مصفوفة تحليل السياسات الإنتاجيه لمحصول الأرز في مصر :

تعتبر معاملات الحماية لمصفوفة تحليل السياسات من أهم الأدوات التي من خلالها يمكن الحكم على ما إذا كانت السياسات الإنتاجيه سليمة من عدمه ، بمعنى وجود كفاءة في استخدام الموارد أم لا ، وبالتالي تزداد الرفاهية الإقتصاديه وزيادة فرص مساهمتهم في التجاره العالميه أو العكس ، كما تعد معاملات الحماية أيضاً من أهم أدوات التحليل الهامه لتقييم الأداء بأي قطاع ما عبر الزمن ، وتتحدد المعاملات المستخدمه في

ثلاث معاملات هامه وهي : الحمايه الإسميه ، والحمايه الفعاله ، وأخيراً معامل الميزه النسبيه (تكلفة الموارد المحليه) وفيما يلي تفسير لمعاملات مصفوفة تحليل السياسات (PAM) .

أ- معامل الحمايه الإسميه لمحصول الأرز في مصر :

يمثل معامل الحمايه الإسميه مقياساً لكل أنواع الحمايه أو الضرائب التي تؤدي إلى عدم تساوي بين الأسعار المحليه وأسعار الحدود ، وعلى هذا الأساس فإنها تعكس مستوى الحوافز أو عدم الحوافز المقدمه لمزارعي محصول الأرز المحليين ، وعليه تم تقدير معامل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج الفدانيه ، والعائد الفداني لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012-2017) فقد تبين الآتي :

- معامل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج الفدانيه لمحصول الأرز في مصر :

يتبين من الجدول رقم (7) أن معامل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج المتاجر فيها لمحصول القمح بلغت حوالي 0.80 جنيه ، أي أن المعامل أقل من الواحد الصحيح ، ويدل ذلك على وجود ضرائب ضمنيه على مزارعي الأرز، وفي نفس الوقت دعم المستهلك لمحصول الأرز خلال الفتره المدروسه ، كما يشير أيضاً إلى قيام الدوله بدعم لمستلزمات الإنتاج يقدر بنحو 0.20 جنيه ، وهو مايعني ضروره قيام الدوله بزيادة قيمة الدعم المقدمه لمستلزمات الإنتاج لهذا المحصول كما تم إقراره ببرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي تم العمل به في مجال الزراعه بمنصف الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي .

- معامل الحمايه الإسميه للعائد الفداني لمحصول الأرز في مصر :

باستعراض بيانات الجدول رقم (7) إتضح أن معامل الحمايه الإسميه للعائد الفداني لمحصول الأرز بلغت حوالي 0.74 جنيه خلال الفتره (2012-2017) ، أي أن المعامل أقل من الواحد الصحيح ، ومدلول ذلك أن الدوله تفرض ضرائب ضمنيه على مزارعي الأرز تبلغ قيمتها نحو 0.26 جنيه ، ويعني ذلك عدم حصول مزارعي الأرز في مصر على أسعارهم الحقيقيه لاننتاجهم التي تحول في صوره دعم لمستهلكي الأرز من خلال دعم كميات الأرز الأبيض لأصحاب بطاقات التموين للمواطنين المستفيدين من هذا النظام ، كما يعني ذلك أيضاً وجود سياسه لحمايه المستهلك للأرز كنوع من سياسات إعادة توزيع الدخل على كافة أفراد المجتمع .

ب- معدل الحمايه الإسميه لمحصول الأرز في مصر :

يستخدم هذا المؤشر بشكل فعال خلال الفترات الزمنيه القصيره ، من خلال مقارنة الأسعار المحليه بالأسعار العالميه سواء لمستلزمات الإنتاج أو العائد الفداني لمحصول ما ، ونظراً لعدم إستقرار تلك المقاييس خلال فترات زمنيه طويله ، فضلاً عن عدم إستقرار وتوازن سعر الصرف للعمله المحليه مقابل العملات الأجنبيه ، الأمر الذي إستوجب تقدير هذا المعدل لعدة أعوام متتاليه تقدر بثلاثه أعوام متتاليه على الأقل ، وذلك قبل تقييم نتائج سياسات الحمايه .

- معدل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج الفدانيه للأرز في مصر :

تمحساب معدل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج المتاجر فيها لمحصول الأرز من خلال طرح الواحد الصحيح من معامل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج مضروباً في 100، وقد تبين من بيانات الجدول رقم (7) أن معدل الحمايه الإسميه لمستلزمات الإنتاج الفدانيه لمحصول الأرز بلغ حوالي (20) % ، وهي نسبه سالبه، وتعني قيام الدوله بفرض ضرائب مباشره وغير مباشره على مستلزمات الإنتاج محصول الأرز ، وعدم إتباع الدوله لسياسات حمايه لدعم المزارعين مما يستوجب ضروره وضع سياسات حمائيه لمزارعي الأرز في مصر لزيادة الإنتاج من الأرز للوفاء بمتطلبات الاستهلاك المحلي منه بالإضافة إلى السعي نحو تصدير الفائض منه لجلب العمله الصعبه للدول .

- معدل الحمايه الإسميه للعائد الفداني للأرز في مصر :

بالنسبه لحساب معدل الحمايه الإسميه للعائد الفداني لمحصول الأرز خلال نفس الفتره (2012-2017) تبين من بيانات الجدول رقم (7) أن معدل الحمايه الإسميه للعائد الفداني لمحصول الأرز كانت قيمه سالبه قدرت بحوالي (26) % ، ويعني ذلك وجود ضرائب مباشره وغير مباشره على مزارعي الأرز في مصر ، وفي نفس الوقت يوجد دعم للمستهلك ، وذلك لانتخفاض هذا المعدل عن الصفر .

ج- معامل ومعدل الحمايه الفعال لمحصول الأرز في مصر :

إتضح من نتائج مصفوفة تحليل السياسات المبينه بالجدول رقم (7) أن معامل الحمايه الفعال لمحصول الأرز بلغ نحو 0.72 جنيه خلال الفتره (2012-2017) وهي قيمه تقل عن الواحد الصحيح ، ويعني ذلك وجود ضرائب في شكل حمايه سلبيه ضد مزارعي محصول الأرز في مصر . أما بالنسبه لمعدل الحمايه الفعال لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره المدروسه بالبحث ، والذي يحسب من خلال طرح الواحد الصحيح من معامل الحمايه الفعال مضروباً في 100 ، فقد تبين أنه بلغ نحو (28) % وهي قيمه سالبه وهذه النتيجة تتفق وكافه النتائج السابقه بالبحث .

د- معامل تكلفة الموارد المحليه (معامل الميزه النسبيه) لمحصول الأرز في مصر :

يعبر معامل تكلفة الموارد المحليه بمعامل الميزه النسبيه ويستخدم هذا المفهوم في قياس كفاءه الإنتاج المحلي بالنسبه للسوق العالمي ، فهو يعكس التكاليف مقيمه إقتصادياً في إنتاج السلعه أو المحصول مقارنة بنظيرتها على المستوى العالمي ، كما تعكس أيضاً الميزه النسبيه لنظام سلعه

أو محصول ما ، وباستعراض نتائج الجدول رقم (7) تبين أن معامل تكلفة الموارد المحليه بلغت حوالي 0.32 جنيهه لمحصول الأرز في مصر أي أقل من الواحد الصحيح بنسبه كبيره ، ويعني ذلك تحقيق ميزه نسبيه في إنتاج محصول الأرز في مصر .
ونستنتج مما سبق عرضه أن السياسات السعريه والإنتاجيه المتبعه لمحصول الأرز خلال الفتره (2012-2017) كانت في غير صالح مزارعي الأرز ، وذلك لفرض ضرائب ضمنيه عليهم التي أدت إلى إنخفاض الحافز لدى مزارعي الأرز في مصر ، مما أدى إلى عدم إستقرار المساحات المزروعه بمحصول الأرز ، وبالتالي إنخفاض كمية الإنتاج مما يؤدي إلى عدم إستطاعة الدوله للوفاء بمتطلبات الاستهلاك المطلوب للمجتمع الذي بدوره يؤدي إلى جعل هذا المحصول التصديري إلى محصول إستيرادي .

جدول رقم 7 . نتائج معاملات مصفوفة تحليل السياسات الإنتاجيه لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012 - 2017)

المعامل المدلول	معامل الحماية الإسمي (1)		معدل الحماية الإسمي (2)		معامل الحماية الإسمي (3)	معدل الحماية الإسمي (4)	معامل تكلفة الموارد المحليه (5)
	مستلزمات العائد الفداني	مستلزمات العائد الفداني	العائد الفداني	الإنتاج الفداني			
	0.80	0.74	(20) %	(26) %	0.72	(28) %	0.32

حيث أن : () الأرقام ما بين القوسين تمثل قيم سالبه.

قيمة مستلزمات الإنتاج أو العوائد مقيمه مالياً (بسر السوق)

$$(1) \text{ معامل الحماية الإسمي} = \frac{\text{قيمة مستلزمات الإنتاج أو العوائد مقيمه إقتصاديًا (بسر الحدود أو معامل التحويل المعتمد)}}{\text{قيمة مستلزمات الإنتاج أو العوائد مقيمه مالياً (بسر السوق)}}$$

$$(2) \text{ معدل الحماية الإسمي} = (\text{معامل الحماية الإسمي للمستلزمات أو العوائد} - 1) \times 100$$

القيمه المضافه مقيمه مالياً (بسر السوق)

$$(3) \text{ معامل الحماية الفعال} = \frac{\text{القيمه المضافه مقيمه إقتصاديًا (بسر الحدود أو معامل التحويل المعتمد)}}{\text{القيمه المضافه مقيمه مالياً (بسر السوق)}}$$

$$(4) \text{ معدل الحماية الفعال} = (\text{معامل الحماية الفعال} - 1) \times 100$$

قيمة الموارد المحليه مقيمه إقتصاديًا (بسر الحدود أو معامل التحويل المعتمد)

$$(5) \text{ معامل تكلفة الموارد المحليه} = \frac{\text{القيمه المضافه مقيمه إقتصاديًا (بسر الحدود أو معامل التحويل المعتمد)}}{\text{القيمه المضافه مقيمه مالياً (بسر السوق)}}$$

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (6) بالبحث .

أهم النتائج بالدراسه هي:

- 1- بلغ إجمالي التكاليف الانتاجيه لمحصول الأرز في مصر بالتقييم المالي حوالي 10018.5 جنيهه ، تفوق إجمالي التكاليف الانتاجيه لمحصول الأرز بالتقييم الإقتصادي ، حيث بلغت حوالي 9654.52 جنيهه خلال الفتره (2012-2017) .
- 2- بلغ العائد الفداني لمحصول الأرز في مصر والمقيم مالياً نحو 9619.33 جنيهه وأنه يقل عن العائد الفداني المقيم إقتصاديًا لمحصول الأرز الذي بلغ حوالي 12986.1 جنيهه، خلال الفتره (2012-2017) .
- 3- قدر معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج المتاجر فيها لمحصول الأرز بحوالي 0.80 جنيهه ، أي أن المعامل أقل من الواحد الصحيح ، كما يشير أيضاً إلى قيام الدوله بدعم مستلزمات الإنتاج بقدر بنحو 0.20 جنيهه.
- 4- بلغ معامل الحماية الفعال لمحصول الأرز نحو 0.72 جنيهه خلال الفتره (2012-2017) وهي قيمه تقل عن الواحد الصحيح. كما بلغ معدل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج الفدانيه لمحصول الأرز حوالي (20) % ، أما بالنسبة لمعدل الحماية الفعال لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره المدروسه بالبحث فقد بلغت نحو (28) % .
- 5- بلغ معدل الحماية الإسمي للعائد الفداني لمحصول الأرز خلال نفس الفتره (2012-2017) قيمه سالبه قدرت بحوالي (26) % .
- 6- قدر معامل تكلفة الموارد المحليه بلغ حوالي 0.32 جنيهه لمحصول الأرز في مصر أي أقل من الواحد الصحيح بنسبه كبيره ، ويعني ذلك تحقيق ميزه نسبيه في إنتاج محصول الأرز في مصر .
- 7- تبين أن السياسات السعريه والإنتاجيه المتبعه لمحصول الأرز في مصر خلال الفتره (2012-2017) كانت في غير صالح مزارعي الأرز ، وذلك لفرض ضرائب ضمنيه عليهم ، مما أدى لإنخفاض الحافز لدى مزارعي الأرز ، وعدم إستقرار المساحات المزروعه

بمحصول الأرز ، وبالتالي إنخفاض كمية الإنتاج وعدم إستطاعة الدولة للوفاء بمتطلبات الاستهلاك المطلوب للمجتمع الذي بدوره يؤدي إلى جعل هذا المحصول التصديري إلى محصول إستيرادي .

في ضوء النتائج السابقة توصي الدراسة بمايلي :

- 1- ضرورة وضع سياسات حمايته لمستلزمات الإنتاج لمحصول الأرز ، وزيادة الدعم المقدم لها مما يؤدي إلى تشجيع المزارعين على زراعة هذا المحصول الإستراتيجي الهام ، حيث أن الدولة لها ميزة نسبية في إنتاجه .
- 2- زيادة الأسعار المحليه للمحصول الرئيسي والثانوي للأرز لتواكب الأسعار العالميه لهذا المحصول الإستراتيجي لتشجيع مزارعي الأرز في مصر ، وذلك للوفاء بمتطلبات الاستهلاك وإمكانية تصدير الفائض من الإنتاج لجلب العملة الأجنبية للدولة .
- 3- ضرورة وضع سياسه زراعيه لمحصول الأرز في مصر ، بحيث تتميز بالإستقرار والوضوح ، ويراعى فيها عدم فرض ضرائب ضمنيه على مزارعي هذا المحصول ، لزيادة الحافز لديهم على زراعة هذا المحصول الإستراتيجي الهام .
- 4- النهوض بانتاج محصول الأرز من خلال البحث عن أفكار تكنولوجيه جديده في ظل شح المياه التي تعاني منه الدولة من شأنها تؤدي لزيادة الإنتاج من الأرز ، مع وضع برامج إرشاديه تقلل من إستهلاك كميات المياه لدى مزارعي الأرز .

الملخص

دراسة إقتصادية لتقدير أثر السياسات السعرية على إنتاج واستهلاك الأرز في مصر

يعتبر محصول الأرز الغذاء الأساسي لمعظم الأسر المصريه ، حيث يحتل المركز الثاني في مكونات الغذاء للشعب المصري ، وهو ما يفسر تميز هذا المحصول بجودة ووفرة الإنتاج ليحتل المرتبه الأولى في كمية الإنتاج ، والمرتبه الثانية من حيث الجودة ، كما يعد محصول الأرز من أهم المحاصيل التصديرية المهمة للاقتصاد المصري ، حيث يوفر النقد الأجنبي للمساهمة في توفير متطلبات التنمية المستدامة للدولة ، كما تقوم عليه أكبر الصناعات الزراعيه التحويلييه في مصر ، وهي صناعة ضرب الأرز التي تعد مخلفاته أحد أهم المكونات الرئيسييه للعلف الحيواني المركز .

ويعتبر إستهلاك المحاصيل والسلع الغذائيه بشكل عام من أهم المؤشرات المحدده في وضع السياسات الإنتاجية والسعريه والتسويقية والتصديرية والإستيرادية لأي محصول أو سلعة ما ، كما يرتبط الطلب الاستهلاكي للسلع بالعديد من المتغيرات الإقتصادية سواء علي المستوي القومي أو المستوي الفردي.

تتلخص مشكلة البحث في تأثير بعض السياسات الزراعيه أهمها السياسه السعرية التي تنتهجها الدولة على إنتاج وإستهلاك كافة المحاصيل الزراعيه بصفة عامه ، وعلى محصول الأرز بصفة خاصه ، فضلاً عن كون المزارع في ظل سياسات التحرر الاقتصادي يعتبر حراً في إتخاذ قراراته الإنتاجية وفقاً لرؤيته وحساباته في ضوء آليات العرض والطلب وحركة الأسعار بالأسواق دون تدخل الدولة في هذا الموضوع ، بالإضافة لظروف التجاره الحرة المتبعه عالمياً في نهاية القرن الماضي ، والشروط المطلوبه من جانب الدول المستورده لهذا المحصول . لذا يستهدف البحث بصفه أساسيه تقدير أثر السياسات السعرية المتبعه على إنتاج واستهلاك محصول الأرز في مصر .

وقد إستخدم البحث أسلوبين إحصائيين هما التحليل الإحصائي الوصفي والكمي لكل من المؤشرات الإنتاجية(مساحه وإنتاجية وإنتاج) بالإضافة للإستهلاك لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2017-2005)، وكذلك التحليل الوصفي والكمي لكل من العائد الفدائي ، وبنود التكاليف الفدانيه لمحصول الأرز في مصر ، وأيضاً تقدير التكاليف والعوائد الإقتصادية لحساب معاملات الحمايه الإسمي والفعال ، وتقدير تكلفة الموارد المحليه (معامل الميزه النسبييه) من خلال إستخدام مصفوفة تحليل السياسات (PAM) ، واعتمد البحث على مصادر البيانات من بعض الجهات المعنيه بنشر البيانات منها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وسجلات قسم الإحصاء والتكاليف من البيانات الثانويه المنشوره بالإداره المركزيه للاقتصاد الزراعي بقطاع الشؤون الإقتصادية التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، إضافة للإستناد لبعض الدراسات والبحوث الإقتصادية ، والمراجع العربيه والأجنبيه ذات الصله بموضوع البحث .

أهم النتائج بالدراسة هي:

- 1- بلغ إجمالي التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز في مصر بالتقييم المالي حوالي 10018.5 جنيه ، تفوق إجمالي التكاليف الإنتاجية لمحصول الأرز بالتقييم الاقتصادي ، حيث بلغت حوالي 9654.52 جنيه خلال الفترة (2012-2017) .
- 2- بلغ العائد الفدائي لمحصول الأرز في مصر والمقيم مالياً نحو 9619.33 جنيه وأنه يقل عن العائد الفدائي المقيم إقتصادياً لمحصول الأرز الذي بلغ حوالي 12986.1 جنيه، خلال الفترة (2012-2017) .

- 3- قدر معامل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج المتاجر فيها لمحصول الأرز بحوالي 0.80 جنيه ، أي أن المعامل أقل من الواحد الصحيح ، كما يشير أيضاً إلى قيام الدولة بدعم مستلزمات الإنتاج يقدر بنحو 0.20 جنيه.
- 4- بلغ معامل الحماية الفعال لمحصول الأرز نحو 0.72 جنيه خلال الفترة (2012-2017) وهي قيمة نقل عن الواحد الصحيح. كما بلغ معدل الحماية الإسمي لمستلزمات الإنتاج الفدائي لمحصول الأرز حوالي (20) % ، أما بالنسبة لمعدل الحماية الفعال لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة المدروسة بالبحث فقد بلغت نحو (28) % .
- 5- بلغ معدل الحماية الإسمي للعائد الفدائي لمحصول الأرز خلال نفس الفترة (2012-2017) قيمه سالبه قدرت بحوالي (26) % .
- 6- قدر معامل تكلفة الموارد المحليه بلغ حوالي 0.32 جنيه لمحصول الأرز في مصر أي أقل من الواحد الصحيح بنسبه كبيره ، ويعني ذلك تحقيق ميزه نسبيه في إنتاج محصول الأرز في مصر .
- 7- تبين أن السياسات السعرية والإنتاجية المتبعة لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2012-2017) كانت في غير صالح مزارعي الأرز ، وذلك لفرض ضرائب ضمنيه عليهم ، مما أدى لإنخفاض الحافز لدى مزارعي الأرز ، وعدم إستقرار المساحات المزروعه بمحصول الأرز ، وبالتالي إنخفاض كمية الإنتاج وعدم إستطاعة الدوله للوفاء بمتطلبات الاستهلاك المطلوب للمجتمع الذي بدوره يؤدي إلى جعل هذا المحصول التصديري إلى محصول إستيرادي .

في ضوء النتائج السابقه توصي الدراسه بمايلي :

- 1- ضرورة وضع سياسات حمائيه لمستلزمات الإنتاج لمحصول الأرز ، وزيادة الدعم المقدم لها مما يؤدي إلى تشجيع المزارعين على زراعة هذا المحصول الإستراتيجي الهام ، حيث أن الدوله لها ميزه نسبيه في إنتاجه .
- 2- زيادة الأسعار المحليه للمحصول الرئيسي والثانوي للأرز لتواكب الأسعار العالميه لهذا المحصول الإستراتيجي لتشجيع مزارعي الأرز في مصر ، وذلك للوفاء بمتطلبات الاستهلاك وإمكانية تصدير الفائض من الإنتاج لجلب العملة الأجنبية للدولة .
- 3- ضرورة وضع سياسه زراعيه لمحصول الأرز في مصر ، بحيث تتميز بالإستقرار والوضوح ، ويراعى فيها عدم فرض ضرائب ضمنيه على مزارعي هذا المحصول ، لزيادة الحافز لديهم على زراعة هذا المحصول الإستراتيجي الهام .
- 4- النهوض بانتاج محصول الأرز من خلال البحث عن أفكار تكنولوجيه جديده في ظل شح المياه التي تعاني منه الدوله من شأنها تؤدي لزيادة الإنتاج من الأرز ، مع وضع برامج إرشاديه نقلت من إستهلاك كميات المياه لدى مزارعي الأرز .

المراجع العربيه والأجنبيه :

- 1- الجهاز المركزي للتعبئه العامه والإحصاء - الكتاب الإحصائي السنوي - نشرات متفرقه .
- 2- وزارة الزراعه واستصلاح الأراضي -قطاع الشؤون الاقتصاديه -نشرة الإحصاءات الزراعيه السنويه -أعداد متفرقه.
- 3- السيدحسنمحمدجادو (دكتور) - دراستبعنوان "دراسة تحليليه لمصفوفة تحليل السياسات الزراعيه لمحاصيل الحبوب في مصر -" المجله المصريه للاقتصاد الزراعي - المجلد السابع والعشرون - العددالثاني - يونيو 2017 ..
- 4- سعديه منتصر وآخرون (دكاتره) - الإحصاء التطبيقي - كلية التجاره - جامعة عين شمس - عام 2004 .
- 5- عبد المرضي حامد عزام (دكتور) - تعريب "التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعدده من الوجهة التطبيقية " الأستاذالمشارك - كلية التجارة - جامعة الأسكندريه ، تأليف ريتشارد جونسون.
- 6- عبد الوكيل إبراهيم محمد (دكتور) وآخرون ، دراسة بعنوان "دراسة مصفوفة تحليل السياسات الزراعيه لأهم محاصيل الإستيراديه في مصر " مجله حوليات العلوم الزراعيه بمشتهر - العدد 54 / 2 عام 2016 - كلية الزراعه - جامعة بنها .
- 7- محمود عيسى منصور (دكتور) ، وآخرون، فريق عمل دراسه بعنوان "دراسة أثر التحرر الاقتصادي على التركيب المحصولي للأراضي القديمه والجديده في مصر"دراسه تعاقديه مع البنك الرئيسي للتنمية والإئتمان الزراعي - معهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعيه - وزارة الزراعه واستصلاح الأراضي ،مايو 1999 .

1- World Bank – The Economics Of Project Analysis – Washington DC `1991 – Page 220

2- F.A.O Comparative Advantage and Competitiveness of Crops Crop Rotation and Live Stck Products in egypt Regional office For Ner Est Cairo November 1999.

الملاحق

جدول رقم 1. صافي العائد الفدائي لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2007-2017)

السنوات	متوسط الإنتاج /طن		متوسط السعر المزرعي /جنيه		قيمة المحصول /جنيه		الإيراد الفدائي /جنيه	التكاليف بدون الإيجار	قيمة الإيجار /جنيه	جملة التكاليف	صافي العائد الفدائي /جنيه
	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي	رئيسي	ثانوي					
	2007	4.108	9.00	1.451	15	5961					
2008	4.091	8.30	1.465	22	5998	194	6192	2092	1850	3932	2260
2009	4.030	8.50	1495	26	6025	221	6246	2119	1669	3788	2458
2010	3.959	8.500	1837	27	7273	230	7503	2320	1753	4073	3430
2011	4.022	8.520	2008	31	8067	264	8340	2589	1834	4423	3917
2012	4.008	8.750	2067	33	8285	283	8568	3048	1900	4948	3620
2013	4.03	8.75	2110	33	8503	283	8586	3295	1910	5205	3581
2014	4.008	8.59	2130	34	8465	292	8829	3486	1979	5465	3364
2015	3.963	3.58	2136	34	8465	292	8757	3728	2081	5809	2948
2016	3.926	8.590	2268	34	8904	292	9196	4202	2603	6805	2391
2017	3.794	8.60	3500	35	13279	301	13580	5756	2603	8359	5221
الإجمالي	43.939	89.68	19553.92	324	89225	2787	91893	34300	21582	55872	36221
المتوسط	3.99	8.15	1777.63	29.45	8111.36	253.36	8353.91	3118.18	1962	5079.27	3292.82

المصدر : مديريات الزراعة بالمحافظات - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء والتكاليف - بيانات غير منشوره .

جدول رقم 2. بنود تكاليف الإنتاج الفدائي لمحصول الأرز بالجنيه في مصر خلال الفترة (2012 - 2017)

البيان	السنة						
	2012	2013	2014	2015	2016	2017	متوسط الفترة
أجور عمال	1218	1361	1537	1508	1765	2583	1662
أجور حيوانات	47	28	12	36	28	0	25.2
أجور آلات	770	867	817	951	1032	1248	947.5
ثمن التقاوي	186	220	226	256	268	301	242.8
ثمن السماد البلدي	37	36	50	46	79	244	82.0
ثمن السماد الكيماوي	403	407	410	422	468	622	455.3
ثمن المبيدات	126	104	147	170	180	235	160.3
مصارف عموميه	261	272	287	339	382	523	344.0
التكاليف المتغيره	3048	3295	3486	3728	4202	5756	3919.2
الإيجار	1900	1910	1979	2086	2603	2603	2180.2
إجمالي التكاليف	4948	5205	5468	5809	6805	8359	6099.4

المصدر : مديريات الزراعة بالمحافظات - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء والتكاليف - بيانات غير منشوره .

جدول رقم 3. الإنتاجية والعائد الفدائي وصافي العائد لمحصول الأرز في مصر خلال الفترة (2012 - 2017)

متوسط الفترة	2017	2016	2015	2014	2013	2012	السنة
							الإنتاجية الفدائية
3.95	3.794	3.926	3.963	4.008	4.03	4.008	(رئيسي) / طن
8.70	8.60	8.590	8.58	8.59	8.75	8.750	(ثانوي) / حمل
							السعر المزرعي
2368.5	3500	2268	2136	2130	2110	2067	(رئيسي) جنيه
33.83	35	34	34	34	33	33	(ثانوي) جنيه
							العائد الفدائي
9328.8	13279	8904	8465	8537	8503	8285	(رئيسي) جنيه
290.5	301	292	292	292	283	283	(ثانوي) جنيه
9619.33	13580	9196	8757	8829	8786	8568	جملة العائد الفدائي
3919.17	5756	4202	3728	3486	3295	3048	التكاليف المتغيرة
2179.33	2603	2603	2081	1979	1910	1900	قيمة الإيجار / جنيه
6098.5	8359	6805	5809	5465	5205	4948	تكلفة الفدان
3520.83	5221	2391	2948	3364	3581	3620	صافي العائد الفدائي

المصدر : مديريات الزراعة بالمحافظات - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للإقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء والتكاليف - بيانات غير منشوره .

An Economic Study to Estimate the Impact of Price Policies on Rice Production and Consumption in Egypt

Dr Imam Imam Hasabalnaby
Senior Researcher, Agricultural Economics Research Institute
Corresponding author: eehasabalnaby@yahoo.com

Rice is the staple food for most Egyptian families, where it occupies the second place in the food components of the Egyptian people, which explains the excellence of this crop with quality and abundance of production to occupy the first rank in the quantity of production, and the second rank in terms of quality, as the rice crop is one of the most important export crops For the Egyptian economy, it provides foreign exchange to contribute to the requirements of sustainable development of the state, as it is based on the largest agricultural manufacturing industries in Egypt, which is the rice industry, whose waste is one of the most important components of concentrated animal feed.

Consumption of crops and food commodities in general is one of the most important indicators identified in the formulation of production, price, marketing, export and import policies for any crop or commodity. Consumption of commodity demand is also associated with many economic variables, whether national or individual.

The research problem is summarized in the impact of some agricultural policies, the most important of which is the price policy adopted by the State on the production and consumption of all agricultural crops in general, and on the rice crop in particular, in addition to the fact that the farmer under economic liberalization policies is free to take production decisions according to his vision and calculations in the light of mechanisms Supply, demand and movement of prices in the markets without the intervention of the state in this subject, in addition to the conditions of free trade followed globally at the end of the last century, and the conditions required by the importing countries of this crop. Therefore, the main objective of the research is to assess the impact of price policies on rice production and consumption in Egypt.

The research used two statistical methods: descriptive and quantitative statistical analysis of each of the production indicators (area, productivity and production) in addition to the consumption of rice crop in Egypt during the period (2005-2007), as well as the descriptive and quantitative analysis of both the feddan yield and the items of feddan cost of rice crop in Egypt. It also estimated the economic costs and returns to calculate the nominal and effective protection coefficients, and estimate the cost of local resources (relative advantage factor) through the use of the policy analysis matrix (PAM), and the research was based on data sources from some of the concerned parties to publish data, including the Central Agency for Lioness public statistics, and records of the Department of Statistics and the costs of published secondary data from Central Department of Agricultural Economics. Affairs of the Ministry of Agriculture and Land Reclamation of the economy, in addition to resting on some Economic studies and research, references Arab and foreign relevant research topic.

The most important results of the study are:

- 1- The total productive costs of rice crop in Egypt at the financial evaluation reached about 10018.5 LE, the total production costs of rice crop in economic evaluation reached about 9654.52 EGP during the period (2012-2017).
- 2- The yield per feddan of the rice crop in Egypt and financially resident about 9619.33 pounds and it is less than the economically resident feddan yield of rice crop which amounted to about 12986.1 pounds, during the period (2012-2017)
- 3- The nominal protection coefficient of production inputs for rice crops was estimated at about LE 0.80, which means that the coefficient is less than the correct one. It also indicates that the state supports production inputs estimated at LE 0.20.
- 4- The effective protection coefficient of rice yield was about LE 0.72 during the period (2012-2017) which is less than the correct one. The nominal protection rate of rice crop production requirements was about 20%, while the effective protection rate of rice crop in Egypt during the period studied was about 28%.
- 5- The nominal protection rate of the feddan yield of rice crop during the same period (2012-2017) was negative (26%).
- 6- The estimated cost of local resources was about LE 0.32 for the rice crop in Egypt, which is less than the correct one by a large percentage. This means achieving a comparative advantage in the production of the rice crop in Egypt.
- 7- It was found that the price and productivity policies adopted for the rice crop in Egypt during the period (2012-2017) were not in favor of rice farmers, because of imposing taxes on them, which led to a decrease in incentive among rice farmers, and the instability of the cultivated areas of the rice crop, and thus a decrease in the quantity of rice. Production and the inability of the state to meet the requirements of consumption required for the community, which in turn leads to this export crop to import crop.

In light of the above results, the study recommends the following:

- 1- The need to develop protectionist policies for the production requirements of the rice crop, and increase the support provided to them, which encourages farmers to cultivate this important strategic crop, as the country has a comparative advantage in its production.
- 2- Increasing the domestic prices of the main and secondary rice crops to keep pace with the international prices of this strategic crop to encourage rice farmers in Egypt, in order to meet the consumption requirements and the possibility of exporting the surplus production to bring the foreign currency to the country.
- 3- The need to develop an agricultural policy for the rice crop in Egypt, so that characterized by stability and clarity, and take into account not to impose taxes implicit on the farmers of this crop, to increase the incentive for them to grow this important strategic crop.
- 4- Promote the production of rice by looking for new technological ideas in light of the water scarcity that the country suffers that will lead to increase the production of rice, with the development of extension programs to reduce the consumption of water quantities of rice farmers.